بتشريح ذلك العضو فلابد عند الشروع في ذكر امراض عضو من
تقديم تشريحه بشرط عدم التجاوز عما لابد منه في تحليل الفاظه
الكتاب فنقول اجزاء الراس الذاتية وما يليها هو الشعر ثم الجلد
ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق
المشيمي ثم الدماغ ثم جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاآن تحته
ثم الشبكه ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ والدماغ
ينقسم الى جوهر مخي والى جوهر مخيخي والى تجاويف فيه مملوة روحا
والاعصاب كالفروع المنبعثة عنه لانها اجزاء جوهر الخاص
به وجميع الدماغ منتصف في طوله تنصيفا نافذا في جبهه ومخه
وفي بطونه وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده ما ظهر
للحس وبطونه ثلاثة احدها هذا البطن المقدم وهو عظيم والثالث
المؤخر وهو ايضا عظيم والثاني كدهليز مضروب بينهما وهو مطول
تسقيه كري وهذا كاف في شرح ما نحن بصدده قوله
والتشوش في افعاله مثل الشيخ في القانون التشوش بان تري القوة
الباصرة ما ليس لها وجود في الخارج كالبق والشعل ونحوها اذا لم يكن
باسباب خاصة بالعين وبان تسمع القوة السامعة ما ليس له وجود
في الخارج كضرب المطارق وصوت الطبول وحقوق الرياح وبان
تشم القوة الشامة ما ليس له وجود في الخارج وبان تتخيل القوة المتخيلة
ما ليس له وجود في الخارج وبان تذكر المتذكرة ما ليس له عهد وما في
الملتن من المباحث واضح ودرور العرق حركته قال المؤلف الصداع
المزمن في اعضاء الراس وكل المر سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي

وامانوعه

واما تفرق اتصال او هما معا كما في الاورام والرطب يولم بمادته
بان تبخر وتمدد فيفرق الاتصال واليابس يولم بذاك وبجمع يلزمه
تفرق اتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذاك وبذاتهما
والبارد لتخدره يقل المه اقول قدمر في الفنين السابقين ما يغني
عن شرح هذا الكلام وانما لا يولم الرطب واليابس بذاتهما لانهما
كيفيتان منفعلتان لا يتصور الايلام منهما قال المؤلف وسبب
الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة يوجبان تفريقا او
سمايم توجب تسخينا او برد هواء او بخار او فرط جماع او الجرة رديئة
واردات من خارج كالماء الاسن والجيف دل عليه وجوده وان كان
بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن
تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادٍ والذي عن سدد
بوجع بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل على ذلك وجود الموانع
مع احتباسها واحتباس التمدد والصداع الذي عن قوة حس
الدماغ يشارك الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى سبب
كبخار الاغذية التي لا تنفك عنه عادة وكمخالفة بان الحواس
تكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح والجرة
بدنية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدرور العرق وانتفاخ
الاوداج وانتقال الوجع وخفة الامتلاء ودوي وطنين وان
كثر فدوار وسدر والذي عن دور متولد في مقدم الدماغ
يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع على الحركة والجوع والذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)